

¹ وَرَفَعَ يَعْقُوبُ عَيْنَيْهِ وَتَطَرَّ وَإِذَا عَيْسُو مُقِيلٌ وَمَعَهُ أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ، فَقَسَمَ الْأَوْلَادَ عَلَى لَيْئَةَ وَعَلَى رَاحِيلَ وَعَلَى الْجَارِثَتَيْنِ، ² وَوَضَعَ الْجَارِثَتَيْنِ وَأَوْلَادَهُمَا أُولًا، وَلَيْئَةَ وَأَوْلَادَهَا وَزَآءَهُمْ، وَرَاحِيلَ وَيُوسُفَ آخِرًا. ³ وَأَمَّا هُوَ فَاجْتَاَزَ قُدَّامَهُمْ وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ سَبْعَ مَرَّاتٍ حَتَّى اقْتَرَبَ إِلَى أَخِيهِ. ⁴ فَكَرَضَ عَيْسُو لِلْقَائِيهِ وَعَاتَقَهُ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ. ⁵ ثُمَّ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَأَبْصَرَ النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ وَقَالَ، مَا هَؤُلَاءِ مِنْكَ. فَقَالَ، الْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِمْ عَلَيَّ عَبْدِكَ. ⁶ قَافُتَرَبَتِ الْجَارِثَتَانِ هُمَا وَأَوْلَادُهُمَا وَسَجَدَا، ثُمَّ اقْتَرَبَتْ لَيْئَةُ أَيْضًا وَأَوْلَادُهَا وَسَجَدُوا، وَبَعْدَ ذَلِكَ اقْتَرَبَ يُوسُفُ وَرَاحِيلُ وَسَجَدَا. ⁸ فَقَالَ، مَاذَا مِنْكَ كُلُّ هَذَا الْجَبِيشِ الَّذِي صَادَفْتُهُ. فَقَالَ، لِأَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْ سَيِّدِي. ⁹ فَقَالَ عَيْسُو، لِي كَثِيرٌ. يَا أَخِي لِيَكُنْ لَكَ الَّذِي لَكَ. ¹⁰ فَقَالَ يَعْقُوبُ، لَا. إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ تَأْخُذْ هَدِيَّتِي مِنْ يَدِي، لِأَنِّي رَأَيْتُ وَجْهَكَ كَمَا يُرَى وَجْهَ اللَّهِ، فَرَضِيتُ عَلَيَّ. ¹¹ خُذْ بَرَكَتِي الَّتِي أُتِيَ بِهَا إِلَيْكَ، لِأَنَّ اللَّهَ

قَدْ أَنْعَمَ عَلَيَّ وَلِي كُلُّ شَيْءٍ. وَاللَّحْ عَلَيْهِ فَأَحَدٌ. ¹² ثُمَّ قَالَ، لِيَزْحَلْ وَتَذْهَبْ، وَأَذْهَبُ أَنَا قُدَّامَكَ. ¹³ فَقَالَ لَهُ، سَيِّدِي عَالِمٌ أَنَّ الْأَوْلَادَ رَحُصَةٌ، وَالنِّعْمَ وَالْبَقَرِ الَّتِي عِنْدِي مُرْصِعَةٌ. فَإِنْ اسْتَكْدُوهَا يَوْمًا وَاحِدًا مَاتَتْ كُلُّ النِّعْمِ. ¹⁴ لِيَجْتَزَّ سَيِّدِي قُدَّامَ عَيْنَيْهِ، وَأَنَا أَسْتَأْوَ عَلَى مَهْلِي فِي أَثَرِ الْأَمْلاكِ الَّتِي قُدَّامِي، وَفِي أَثَرِ الْأَوْلَادِ حَتَّى أَجِيءَ إِلَى سَيِّدِي إِلَى سَعِيرَ. ¹⁵ فَقَالَ عَيْسُو، أَتُرِكَ عِنْدَكَ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِي. فَقَالَ، لِمَذَا. دَعْنِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْ سَيِّدِي. ¹⁶ فَارْجَعَ عَيْسُو ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى سَعِيرَ. ¹⁷ وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَارْتَحَلَ إِلَى سُكُوتَ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ بَيْتًا، وَصَنَعَ لِمَوَاشِيهِ مِطْلَلَاتٍ. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ الْمَكَانِ سُكُوتَ. ¹⁸ ثُمَّ أَتَى يَعْقُوبُ سَالِمًا إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمَ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، جِئَ جَاءَ مِنْ قَدَّانِ أَرَامَ. وَتَرَلَّ أَمَامَ الْمَدِينَةِ. ¹⁹ وَابْتِاعَ قِطْعَةً الْحَقْلِ الَّتِي تَصَبُّ فِيهَا حَيْمَتُهُ مِنْ يَدِ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ قَسِيبَةٍ. ²⁰ وَأَقَامَ هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَاهُ إِيْلَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.